الجزء الوسط بخلاف الى فان المجرور به يجوز ان يكون جزءا او غيره والجزء يجوز ان يكون
الوسط وغيره وفيها لا يدخل المجرور في الحكم الا بالقرينة **ورُبَّ** قدمه لعدم بدليته
عن شيء بخلاف الواو والتاء فانهما بدلان عن الباء هي **للتقليل** اي لانشائه وشاع
استعمالها في التكثير الى ان صارت حقيقة عرفية فيه ومجازا في التقليل قال الفاضل
العصام لو قيل ورب للتكثير لكان انسب من قوله للتقليل ولا يبعد ان يحمل
قوله للتقليل اعم من التقليل الحقيقي والتنزيلي فيستوفي معنى رب انتهى
ويقع في صدر الكلام لانشائه والكثير دخولها على النكرة الموصوفة عند المبرد
وابن السراج وابي علي خلافا للاخفش وقد يدخل على المضمر المبهم المفرد المذكر
مميزا بنكرة منصوبة والكوفيون جعلوه ضميرا راجعا مطابقا للمرجع وتلحقها
ما فاذا كانت كافة يجب دخولها على الجمل وان كانت زائدة تدخل على الاسم
ايضا ونحوه نحو قوله ربما ضربة بسيف صيقل والجملة التي تدخل عليها فعلية
ماضوية في الاكثر والجزولي يقول تدخل على مطلق الجمل قال الرضي يحذف رب
قياسا ببقاء عملها في ضرورة الشعر وبعد الواو والفاء وبل وفي غيرها شاذ ولو
في الشعر نحو رسم دار وقفت في طلله **وواو القسم وتاؤه** قدمهما لعدم خروجهما عن
الجارية ولم يذكر باء القسم هنا لاطلاق الباء فيما سبق ويجب حذف فعلهما ولا يكونان للسؤال
فلا يقال والله اجلس ويدخل الواو على الاسم الظاهر والتاء على لفظة الله والباء اعم منهما
في الجميع **وحاشا** قدمه لعدم خروجه عن العاملية وان خرج عن الجارية هو **للاستثناء**
اي عن السؤال لا مطلقا بخلاف خلا وعدا يقال اساء القوم حاشا زيد ولا يقال احسن
القوم حاشا زيد ذكره الرضي ذهب سيبويه واكثر البصريين الى ان حاشا للاستثناء حرف
جر دائما وانكروا فعليته لامتناع دخول الموصول عليه والاخفش والمازني والمبرد الى انها
تستعمل كثيرا حرف جر وقليلا فعلا متعديا جامدا لتضمنه معنى الا وسمع اللهم اغفر لي ولمن يسمع
حاشا الشيطان وابا الاصبغ **ومذ ومنذ** وقد يكسر ميمهما اقدم منذ لخفته ولكونه لغة عامة
العرب ومنذ مختص بالجارية صرح به الفاضل العصام في بحث الظروف وما نقل من قولهم
ان اصل منذ لم يرتضه الرضي وقدم منذ لقلة خروجه عن الجارية بخلاف خلا هما **للا**
بتداء في الزمان الماضي يعني انهما اذا اريد بمجرورهما الزمان الماضي بان يكون زمانا
ماضيا لم يبق منه جزء يكون معناهما ان ذلك الزمان الماضي مبدأ زمان الفعل الذي
قبلهما مثبتا مثل رأيته مذ او منذ يوم الجمعة اذا كان يوم الجمعة ماضيا او منفيا مثل
ما رأيته مذ يوم الجمعة ففي الاول ابتداء الرؤية من يوم الجمعة وفي الثاني ابتداء انتفائها

منه اي من يوم الجمعة

مطلق

منه ولا يكون لفظ فيه مجرورها الفعل المذكور اذا اريد به زمان لم يمض بتمامه وانت
في بعض اجزائه نحو ما رأيته مذ شهرنا ومنذ يومنا ومنذ حيوة زيد اي
جميع زمان رؤيتي او عدم رؤيتي هو ذلك الشهر او اليوم او زمان الحيوة ولا
يستعملان في الاستقبال نقض عليه عصام الدين قوله **وقد يكونان اسمين** استطرادي
يجيء تمام بيانهما في المبني ان شاء الله تعالى **وخلا** قدمه لتقدم الخاء **وعدا** قدمه لعدم
الاختلاف في عامليته هو **للاستثناء** وبعض النحاة لم يجعل خلا مع انجرار ما بعدها
مصدرا في جر بل مصدرا مضافا ذكره الفاضل العصام **ويكونان فعلين وهو الاكثر** و
سيجيء تمام تحقيقه في المستثنى ان شاء الله تعالى **ولولا** قدمه لان عمله في الفاظ
كثيرة وهي انواع الضمير المجرور وهو **لامتناع شيء** هو جوابه **لوجود غيره**
هو مدخوله الجر بها **اذا اتصل بها ضمير** اي ضمير كان كما سمع قليلا لولاي
ولولاك ولولاه ثم قال سيبويه والجمهور لولا هي جارة للضمير مختصة به كما
اختصت حتى والكاف بالظاهر وقال الاخفش غير جارة والضمير المجرور
واقع موقع المرفوع عكس ما انا كانت ولا انت كانا فسيبويه والجمهور تصرفوا
في لولا حيث جعلوها غير عامل عاملا لئلا يلزم التصرف في الفاظ كثيرة
وهي انواع الضمير والاخفش في الضمير حيث جعله بدلا عن غيره وابقى
لولا على حاله وهو عدم العاملية **وكي** قدمه لعدم غزوة عمله بجرته **اذا دخل**
على ما الاستفهامية هو **للتعليل** وقال الخليل والاخفش اذا دخل على
المضارع بتقدير ان وكي جارة وعند البصريين اذا وقع بعدها ما المصدرية يقال
كيما تضرب اي لضربك **فلعل** هو **للترجي في لغة عقيل** ~~تكون جارة~~
العنبي مصغر ذكره الدماميني كقوله فقلت ادع اخرى وارفع الصوت دعوة
لعل ابي المغوار منك قريب قال في مغني اللبيب هو محجوج بنقل الائمة ان الجر بلعل
لغة قوم انتهى فلا اعتداد لما قيل ان الظاهر ان الجر في هذه اللغة ايضا شاذ و
لهذا تأولوا البيت بحمله على الحكاية اذا اسم الرجل ابي المغوار بالياء فلا يعتبر
وصرح المص بالرد عليه في هامشه على المتن ولما فرغ من بيان حروف الجر شرع في
بيان احكامها من لزوم المتعلق وعدمه وجواز الحذف وغير ذلك فقال
ولا بد لهذه الحروف اي لا ثر حاصل الحرف في الجر **من متعلق** بفتح اللام
والظاهر ان لا بد في هذه شبه مضاف لمجيء ما يتم معناه بعده فيكون معربا يلزم نصبه

فوا

ان فهي جارة وكذا
اذا وقع بعدها ح
اوله وداع دعا
يا من يجيب الى الندى
فلم يستجبه عند ذاك
مجيب اه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)